صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
او صورة وانما يتعلم الانسان بواسطة الملك والخلاق
الذميمة تعرف في كتاب الاخلاق وكتابنا هذا لا يحتمل
بيانها خصوصا عن التكبر ومع التكبر لا يحصل العلم قيل
العلم حرب للمتعالي كالسيل حرب للمكان العالي بجد
لا بجد كل مجد فهل جد بلا جد بمجد فكم عبد يقوم
مقام حر وكم حر يقوم مقام عبد **فصل**
في الجد والمواظبة والهمة ثم لا بد من الجد والمواظبة
والملازمة لطالب العلم واليه الاشارة في القرآن
قوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة وقوله تعالى
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا به قيل من طلب
شيئا وجد وجد ومن قرع الباب ولج ولج وقيل
بقدر ما تتعنى تنال ما تتمنى قيل ما يحتاج في التعلم

والتفقه

والتفقه الى جد الثلثة المتعلم والاستاد والاب ان كان
في الاحياء انشدني الشيخ الامام الاجل الاستاد سديد الدين
الشرازي رحمة الله عليه للشافعي رحمه الله **شعر** الجد يدني
كل امر شايع والجد يفتح كل باب مغلق واحق خلق الله
بالهم امرء ذو همة يبلى بعيش ضيق ومن الدليل على
القضاء وحكمه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق
وانشدت لغيره **شعر** تمنيت ان تمسي فقيها مناظرا
بغير عناء والجنون فنون وليس اكتساب المال دون
مشقة تحملها فالعلم كيف يكون وقال ابو طيب
رحمه الله **شعر** علوا الكعب بالهم العوالي وعز المرء في سهر الليل
تركت النوم بسيار في الليالي لاجل رضاك يا مولى الموالي
ومن رام العلى من غير كد اضاع العمر في طلب المحال
فوفقني الى تحصيل العلم وبلغني الى اقصى المعالي ولم ار في عيوب الناس

يا طالب العلم فاجتهد بالليل والنهار فان تحصيل العلم بالجهد والتكرار فان الكل شيء آفته وآفة العلم ترك الجهل والتكرار

Copyright © King Saud University